

## كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

15287 - خذ حَقَّكَ مِنْ عَفَافٍ ( مِنْ عَفَافٍ : لَدَى مُرَاجَعَتِي لِلْفَتْحِ الْكَبِيرِ وَفِيضِ الْقَدِيرِ وَجَدْتُ لَفْظَ ( فِي عَفَافٍ ) بَدَلًا مِنْ لَفْظِ ( مِنْ عَفَافٍ ) وَهُوَ الصَّوَابُ .  
وَمَعْنَى الْحَدِيثِ بَاخْتِمَارِ ( خَذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ ) أَيْ عَفِ فِي أَخْذِهِ عَنِ الْحَرَامِ بِسُوءِ الْمَطَالِبَةِ وَالْقَوْلِ السَّيِّئِ ( وَافٍ أَوْ غَيْرُ وَافٍ ) أَيْ سِوَاءٍ وَفَى لَكَ حَقُّكَ أَوْ أَعْطَاكَ بَعْضَهُ لَا تَفْحَشْ عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ وَأَخْرَجَ الْعَسْكَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : أَتَى أَعْرَابِي قَوْمًا فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ لَكُمْ فِي الْحَقِّ أَوْ فِيمَا هُوَ خَيْرٌ مِنَ الْحَقِّ ؟ قَالُوا : وَمَا خَيْرٌ مِنَ الْحَقِّ ؟ قَالَ : التَّفَضُّلُ وَالتَّغَافُلُ أَفْضَلُ مِنْ أَخْذِ الْحَقِّ كُلِّهِ وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ عُدَّ مِنَ الْأَمْثَالِ .  
قَالَ الرَّائِغِبِيُّ : وَالْأَخْذُ حُوزُ الشَّيْءِ وَتَحْصِيلُهُ . فِيضُ الْقَدِيرِ ( 3 / 433 ) ب ( وَافٍ أَوْ غَيْرُ وَافٍ .  
( هَكَذَا ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ